

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢ وموجهة من الممثل الدائم لإكوادور إلى رئيس مؤتمر نزع السلاح يحيل فيها نص إعلان منطقة أمريكا الجنوبية منطقة سلام الذي وقعه في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ رؤساء كل من الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي وفنزويلا وكولومبيا وكذلك ممثلو رؤساء دول كل من أوروغواي وسورينام وغيانا في الاجتماع الثاني لرؤساء بلدان أمريكا الجنوبية الذي عقد في غواكيل، إكوادور

يسرني أن أحيل إلى مؤتمر نزع السلاح إعلان منطقة أمريكا الجنوبية منطقة سلام الذي وقعه في ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢ رؤساء كل من الأرجنتين وإكوادور وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وبيرو وشيلي وفنزويلا وكولومبيا وكذلك ممثلو رؤساء دول كل من أوروغواي وسورينام وغيانا في الاجتماع الثاني لرؤساء بلدان أمريكا الجنوبية الذي عقد في غواكيل، إكوادور.

وأكون ممتنا جدا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لإصدار الإعلان بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح.

وتفضلوا بقبول، أسمى آيات تقديري.

(توقيع) ألفريدو بينوآرغوتي كافاجس
السفير، الممثل الدائم

إعلان منطقة أمريكا الجنوبية منطقة سلام

إن رؤساء كل من جمهورية الأرجنتين وجمهورية إكوادور وجمهورية باراغواي وجمهورية البرازيل الاتحادية وجمهورية بوليفيا وجمهورية بيرو وجمهورية شيلي وجمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كولومبيا وممثلي رؤساء دول كل من جمهورية أوروغواي الشرقية وجمهورية سورينام وجمهورية غيانا التعاونية وقد التقوا في غواكيل في الاجتماع الثاني لرؤساء بلدان أمريكا الجنوبية المعقود يومي ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢،

وإذ يضعون في اعتبارهم الأهمية الفائقة للاجتماع التاريخي الذي عقد في غواكيل في ٢٦ تموز/يوليه ١٨٢٢ بين بطلي التحرير سيمون بوليفار وخوسيه دو سان مارتن، وقد اجتمعوا في هذه القمة تخليدا لذكراهم،

واقترعوا منهم بأن السلم والأمن والتعاون يجب أن تترسخ في الالتزامات التي تعزز الثقة المتبادلة وتساعد على تطوير شعوبهم وتحقيق الرفاه لتلك الشعوب وسلامة المنطقة برمتها،

وفي ضوء المبادرات التي اتخذتها حكومات ومجموعات إقليمية مختلفة مثل الاتفاق الآندي بشأن السلم والأمن والتعاون الذي ورد في إعلان غالاباغوس الصادر في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ وإعلان السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي وإعلان بوليفيا وشيلي بوصفهما منطقتي سلم والموقع في أوشوايا في تموز/يوليه ١٩٩٨ والتزام ليما الذي يقر الميثاق الآندي للسلم والأمن الذي تم توقيعه في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢،

وإذ يشيرون إلى الالتزام الذي ورد في إعلان برازيليا الصادر في الأول من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بإقامة منطقة سلم في أمريكا الجنوبية،

يعلنون:

إن أمريكا الجنوبية منطقة سلم وتعاون، وأن ذلك يمثل حركة تاريخية تعكس أفضل تقاليد التفاهم والتعايش السلمي في ما بين شعوب المنطقة؛

وإن القوة أو التهديد باستخدامها بين دول أمريكا الجنوبية محظور وفقا للمقاصد والمبادئ ذات الصلة الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الدول الأمريكية. كما يحظر أيضا استحداث جميع أنواع أسلحة الدمار الشامل وتطويرها وصنعها وحيازتها ونشرها واختبارها واستخدامها، بما في ذلك الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية والأسلحة السامة ويحظر نقلها عبر بلدان المنطقة طبقا لأحكام معاهدة تلاتيلولكو والاتفاقيات الدولية الأخرى المتعلقة بالموضوع. كما يتعهدون بوضع خطة لإزالة الألغام المضادة للأفراد تدريجيا، بما يؤدي إلى القضاء عليها نهائيا في أقرب وقت ممكن على النحو المنصوص عليه في اتفاقية أوتاوا، واتباع توصيات برنامج عمل الأمم المتحدة المتعلق بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛

وإن القواعد والإجراءات المتعلقة بمشروع إقامة منطقة سلم وتعاون في أمريكا الجنوبية التي تمت صياغتها خلال الاجتماع الأول لوزراء خارجية المجتمع الآندي والسوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي وشيلي الذي عقد في لاباز في ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ تشكل مجموعة مناسبة من المبادئ التوجيهية لإقامة منطقة سلم على أسس متينة يدعمها توافق آراء المنطقة برمتها وتستند، في جملة أمور، إلى تدابير لتعزيز الثقة والتعاون والمشاورات المستمرة في

مجاللات الأمن، والدفاع والعمل المنسق في المحافل الدولية وعمليات الحد التدريجي من شراء الأسلحة ذات الصلة بموجب النظام الذي أقرته اتفاقية البلدان الأمريكية بشأن الشفافية في حيازة الأسلحة التقليدية وسجل الأمم المتحدة للأسلحة التقليدية والإجراءات الأخرى المقررة في الاتفاقيات الإقليمية والدولية ذات الصلة بهذا الموضوع الهام.

غواكيل، ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٢

إدواردو دوالدي

جمهورية الأرجنتين

خورخه كيروغا

جمهورية بوليفيا

فرناندو إنريك كاردوسو

جمهورية البرازيل الاتحادية

ريكاردو لاغوس

جمهورية شيلي

إندريس باسترانا

جمهورية كولومبيا

غوستافو نوبوا بيخارانو

جمهورية إكوادور

لويس أنجيل غونزاليس ماكي

جمهورية باراغواي

أليخاندرى توليدو

جمهورية بيرو

هوغو تشافيس فرياس

جمهورية فنزويلا البوليفارية

لويس هيرو لوبيز

جمهورية أوروغواي الشرقية

ساموئيل ر. انسانالى

جمهورية غيانا التعاونية

ماريا اليزابيث ليفتر

جمهورية سورينام

— — — — —